

رَوْضَةُ الطِّفْلِ الْمُسْلِمِ

مختصر تعليمي يجمع أهم ما يحتاج إليه الطفل المسلم في العقيدة، والعبادة، والسيرة، والأخلاق، والآداب، والأذكار، وغيرها من مسائل الدين، على طريقة السؤال والجواب، مع ذكر الأدلة المختصرة، وبعبارة سهلة تناسب الأطفال

تأليف

إبي المنذر محمد بن عبد العزيز بن قزح الوترقي الحوالباني

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَائِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ

دار الإمام الشافعي

للطباعة والنشر والتوزيع

اليمَن - عدن

رَوْضَةُ الطِّفْلِ الْمُسْلِمِ

مختصر تعليمي يجمع أهم ما يحتاج إليه الطفل المسلم في العقيدة، والعبادة، والسيرة، والأخلاق، والآداب، والأذكار، وغيرها من مسائل الدين، على طريقة السؤال والجواب مع ذكر الأدلة المختصرة، وبعبارة سهلة تناسب الأطفال

تأليف

أبي المنذر عثمان بن عبد الجليل بن هزاع بن الزوراني الحوباني



للتنسيق والتصميم والرّص والإخراج

للاتصال : 773553282 ☎

الواتس اب : 776884359 ©





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين.

أما بعد:

فإن تعليم الأطفال أمور دينهم من أعظم الواجبات وأجل القربات، إذ بهم تحفظ العقيدة، وتقام العبادة، ويعرف الحق من الباطل، وينشأ الجيل على طاعة الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** واتباع سنة رسوله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.

وكان من أسباب تأليف هذا المختصر أن بعض أصحاب دور النشر للطباعة والنشر الدولي من خارج اليمن تواصل معي وأنا مقيم في سوريا بشأن طباعة بعض مؤلفاتي، ومن جملتها كتابي: «**الدرر المفيدة فيما لا يسع المسلم جهله من مسائل الفقه والعقيدة**».

فأعجبت به فكرة الكتاب وأسلوبه، ثم ذكر لي حاجة كثير من الآباء والمعلمين إلى كتاب مختصر جداً خاص بالأطفال، سهل العبارة، واضح الأسلوب، مرتب على طريقة السؤال والجواب، يجمع أهم ما لا يسع الطفل المسلم جهله من أمور العقيدة والتوحيد، والعبادات، والأخلاق، والآداب، والسيرة، وأركان الإسلام والإيمان.

كما اقترح عليّ أن يكون مختصراً مناسباً للتدريس في البيوت، والمساجد، والحلقات، والمدارس، وأن يكون قريب المأخذ من الأطفال، سهل الحفظ



والمراجعة.

فرايت أن الفكرة نافعة، وأن الحاجة إليها قائمة، فشرعت في جمع هذا المختصر، محاولاً قدر الاستطاعة أن أذكر أهم المسائل التي يحتاجها الطفل المسلم في بداية طلبه للعلم، مع سهولة العبارة، وقصر الجواب، وذكر الدليل باختصار فأسميته «**روضة الطفل المسلم**».

ومع أن العلماء قديماً وحديثاً قد كتبوا في هذا الباب مؤلفات نافعة كثيرة، إلا أن المؤمن لا يزال يطمع أن يكون له نصيب من خدمة دين الله، والمشاركة في تعليم أبناء المسلمين، والدلالة على الخير، وقد قال النبي ﷺ: «**الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَّاعِلِهِ**». رواه مسلم (١٨٩٣) عن أبي مسعود الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله بريئان من الخطأ.

وأسأل الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به أبناء المسلمين وبناتهم، وأن يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح، وأن يجعلهم من أهل التوحيد والسنة والاستقامة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه/

أبو المنذر

عمار بن عبد الجليل بن هزاع بن غالب الوريثي الحوباني
الثلاثاء ٩ محرم ١٤٤٨ هـ من هجرة النبي ﷺ في بلاد الشام - سوريا - الزبداني





الباب الأول: العقيدة والتوحيد

المسألة الأولى: من ربك؟

الجواب: ربي الله ، هو الذي خلقتني ورزقني ورباني وربى جميع الخلق بنعمه.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ﴾ [الفاتحة: ٢].

المسألة الثانية: من نبيك؟

الجواب: نبيي محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الأنبياء والمرسلين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠].

المسألة الثالثة: ما دينك؟

الجواب: ديني الإسلام ، وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩].

المسألة الرابعة: ما معنى لا إله إلا الله؟

الجواب: أي لا معبود حق إلا الله.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الحج: ٦٢].



المسألة الخامسة: ما أول واجب على العبد؟ 

الجواب: أول واجب على العبد توحيد الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** وإفراده بالعبادة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الدَّارِيَات: ٥٦].

المسألة السادسة: ما التوحيد؟ 

الجواب: التوحيد هو إفراد الله بالعبادة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النِّسَاء: ٣٦].

المسألة السابعة: كم أقسام التوحيد؟ 

الجواب: أقسام التوحيد ثلاثة:

١ - توحيد الربوبية ٢ - توحيد الألوهية ٣ - توحيد الأسماء والصفات.

الدليل: استقراء نصوص الكتاب والسنة يدل على ذلك.

المسألة الثامنة: ما توحيد الربوبية؟ 

الجواب: هو إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزُّمَر: ٦٢].

المسألة التاسعة: ما توحيد الألوهية؟ 

الجواب: هو إفراد الله بجميع أنواع العبادة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِلَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥].





المسألة العاشرة: ما توحيد الأسماء والصفات؟

الجواب: هو إثبات ما أثبتته الله لنفسه وما أثبتته له رسوله ﷺ من الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١١﴾ [الشورى: ١١].

المسألة الحادية عشرة: إلى ماذا كان يدعو الرسل؟

الجواب: إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۝٣٦﴾ [النحل: ٣٦]

المسألة الثانية عشرة: أين الله؟

الجواب: الله سبحانه فوق سماواته، مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، وهو مع عباده بعلمه وسمعه وبصره.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝٥﴾ [طه: ٥]

وهل الله معنا؟

الجواب: نعم، معنا بعلمه وإحاطته، وهو في السماء على العرش استوى.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ۝٤﴾ [الحديد: ٤].





المسألة الثالثة عشرة بم نعرف الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟

الجواب: نعرف الله بآياته الشرعية في كتابه ، وآياته الكونية في خلق السماوات والأرض وما فيهما.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٩٠].

المسألة الرابعة عشرة: لماذا خلقنا الله؟

الجواب: خلقنا الله لعبادته وحده لا شريك له.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الدَّارِيَات: ٥٦].

المسألة الخامسة عشرة: ما أعظم ذنب يعصى الله به؟

الجواب: أعظم الذنوب الشرك بالله تعالى.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لُقْمَانَ: ١٣].

المسألة السادسة عشرة: ما الشرك؟

الجواب: الشرك هو صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾ [المَائِدَة: ٧٢].



المسألة السابعة عشرة: ما الدعاء؟

الجواب: الدعاء عبادة عظيمة يتقرب بها العبد إلى الله تعالى.

الدليل: عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٩٦٩).

المسألة الثامنة عشرة: هل يجوز دعاء غير الله؟

الجواب: لا يجوز دعاء غير الله، فلا يدعى نبي ولا ولي ولا ملك.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨].

المسألة التاسعة عشرة: هل أحد يعلم الغيب غير الله؟

الجواب: لا يعلم الغيب إلا الله.

الدليل: قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْهِرَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]
وقوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥].

المسألة العشرون: ما الإيمان؟

الجواب: الإيمان قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٤].





المسألة الحادية والعشرون: كم أركان الإيمان؟

الجواب: أركان الإيمان ستّة:

- ١- الإيمان بالله. ٢- وملائكته. ٣- وكتبه ٤- ورسوله.
- ٥- واليوم الآخر. ٦- والقدر خيره وشره.

الدليل: ما جاء في حديث جبريل عليه السلام لما سأل النبي ﷺ عن الإيمان فقال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ». رواه مسلم (٨).

المسألة الثانية والعشرون: من الملائكة؟

الجواب: الملائكة خلق من خلق الله، خلقهم من نور، وهم عباد لله لا يعصونه.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التَّحْرِيم: ٦].

المسألة الثالثة والعشرون: ما الكتب السماوية؟

الجواب: هي الكتب التي أنزلها الله على رسله لهداية الناس.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

ومن أشهرها: التوراة، والزبور، والإنجيل، والقرآن.





المسألة الرابعة والعشرون: ما أفضل الكتب السماوية؟ 

الجواب: أفضل الكتب السماوية القرآن الكريم ، وهو آخر الكتب المنزلة وأعظمها وأكملها.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤٨].

المسألة الخامسة والعشرون: ما عقيدتك في القرآن؟ 

الجواب: أنه كلام الله غير مخلوق.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦].

المسألة السادسة والعشرون: من الرسل؟ 

الجواب: الرسل رجال اصطفاهم الله وأرسلهم لهداية الناس إلى التوحيد.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل]

المسألة السابعة والعشرون: من خاتم الأنبياء والمرسلين؟ 

الجواب: خاتم الأنبياء والمرسلين هو نبينا محمد ﷺ ، فلانبي بعده.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].



المسألة الثامنة والعشرون: ما اليوم الآخر؟

الجواب: اليوم الآخر هو يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الخلائق للحساب والجزاء.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ كُفُوكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [النساء: ٨٧].

المسألة التاسعة والعشرون: ما هي المسائل التي يُسأل عنها العبد في القبر؟

الجواب: ثلاث: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله المؤمن فيجيب، وأما الكافر فيقول: هاه هاه لا أدري.

الدليل: حديث البراء **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** عند أحمد (١٨٥٣٤) وفيه: «يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ **ﷺ**. فَيَقُولَانِ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ...» الحديث.

وأما عن الكافر فقال: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ لَهُ: فَمَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ، لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ...».

المسألة الثلاثون: هل سنبعث بعد الموت؟

الجواب: نعم، يبعث الله الناس جميعاً بعد موتهم للحساب والجزاء.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ (١٥) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ [المؤمنون: ١٥-١٦].



المسألة الحادية والثلاثون: ما الجنة؟

الجواب: الجنة دار النعيم التي أعدها الله للمؤمنين المتقين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [التوبة: ٧٢].

المسألة الثانية والثلاثون: هل الجنة والنار تفتيان؟

الجواب: لا.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [النساء: ٥٧].

المسألة الثالثة والثلاثون: هل هما موجودتان؟

الجواب: نعم.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** عن الجنة: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. وقال عن النار: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١].

المسألة الرابعة والثلاثون: هل المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة؟

الجواب: نعم.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣].

وحديث جرير بن عبد الله **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ النَّبِيَّ **ﷺ** قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ...» الحديث. رواه البخاري (٥٥٤) ومسلم (٦٣٣).



المسألة الخامسة والثلاثون: ما النار؟

الجواب: النار دار العذاب التي أعدها الله للكافرين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١].

المسألة السادسة والثلاثون: هل يخلد عصاة الموحدين في النار؟

الجواب: لا، بل مآلهم إلى الجنة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨].

وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ. فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قِدَ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً» رواه البخاري (٧٤٣٩) ومسلم بألفاظ متقاربة (١٩١) (١٩٣).

والمعنى: أن عصاة الموحدين لا يخلدون في النار، بل يخرجهم الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** برحمته إذا كان في قلوبهم أصل الإيمان.

المسألة السابعة والثلاثون: ما القدر؟

الجواب: القدر هو علم الله بالأشياء وكتابتها ومشيتها وخلقها لها.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩].



المسألة الثامنة والثلاثون: هل يجب الإيمان بالقدر؟

الجواب: نعم ، يجب الإيمان بالقدر خيره وشره.

الدليل: ما جاء في حديث جبريل عليه السلام لما قال النبي ﷺ: «وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ». رواه مسلم (٨) عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المسألة التاسعة والثلاثون: ما الإسلام؟

الجواب: الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ [النِّسَاء: ١٢٥].

المسألة الأربعون: كم أركان الإسلام؟

الجواب: أركان الإسلام خمسة:

- ١ - شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله. ٢ - إقامة الصلاة.
- ٣ - إيتاء الزكاة. ٥ - حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً.
- ٤ - صوم رمضان.

الدليل: ما جاء عن عبد الله بن عمر وغيره رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». رواه البخاري (٨)، ومسلم (١٦).



المسألة الحادية والأربعون: ما الركن الأول من أركان الإسلام؟

الجواب: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

الدليل: قال النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٥) وَمُسْلِمٌ (٢٢) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.

المسألة الثانية والأربعون: ما حق النبي ﷺ علينا؟

الجواب: يجب علينا محبته وطاعته واتباع سنته والحد من مخالفته.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٣١].

المسألة الثالثة والأربعون: من هم الصحابة؟

الجواب: الصحابي هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.

الدليل: حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٥٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٥٣٣).

المسألة الرابعة والأربعون: ما الواجب نحو الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟

الجواب: محبتهم والترضي عنهم واعتقاد فضائلهم والكف عن الطعن فيهم.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠].



المسألة الخامسة والأربعون: من الخلفاء الراشدون؟

الجواب: هم:

- ١- أبو بكر الصديق. ٢- عمر بن الخطاب. ٣- عثمان بن عفان.
 - ٤- علي بن أبي طالب **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ** أجمعين
- الدليل:** حديث العرباض بن سارية **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي...». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٦٠٧).

المسألة السادسة والأربعون: ما الإحسان؟

الجواب: الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

الدليل: عن عمر بن الخطاب **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، أن النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قال: «الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». رواه البخاري (٥٠)، ومسلم (٩).

المسألة السابعة والأربعون: هل يجب الله المحسنين؟

الجواب: نعم، الله يحب المحسنين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

المسألة الثامنة والأربعون: ما الإخلاص؟

الجواب: الإخلاص هو أن يقصد المسلم بعمله وجه الله وحده.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة: ٥].



المسألة التاسعة والأربعون: هل يقبل الله العمل بلا إخلاص؟

الجواب: لا ، لا يقبل الله العمل إلا إذا كان خالصاً له .

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

المسألة الخمسون: ما الرياء؟

الجواب: الرياء هو أن يعمل الإنسان العبادة ليراه الناس ويمدحوه .

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ﴾ [الماعون: ٤ - ٦].

المسألة الحادية والخمسون: هل يجوز الحلف بغير الله؟

الجواب: لا يجوز الحلف بغير الله تعالى .

الدليل: عن عبد الله بن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** أن النبي **ﷺ** قال: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (١٥٣٥).

المسألة الثانية والخمسون: ما الرقية الشرعية؟

الجواب: الرقية الشرعية هي القراءة من القرآن والأدعية الثابتة طلباً للشفاء .

الدليل: عن عوف بن مالك **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال رسول الله **ﷺ**: «لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكَاً». رواه مسلم (٢٢٠٠).



المسألة الثالثة والخمسون: هل يجوز تعليق التمانه؟ 

الجواب: لا يجوز تعليق التمانه لا لدفع العين أو المرض ولا غيرها.

الدليل: عن عقبه بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ». صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٩٢).

المسألة الرابعة والخمسون: لماذا يعادينا الشيطان؟ 

الجواب: لأن الشيطان يريد أن يصد الناس عن طاعة الله ويدخلهم النار.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].

المسألة الخامسة والخمسون: كيف نحفظ أنفسنا من الشيطان؟ 

الجواب: نحفظ أنفسنا بالإيمان، وذكر الله، وقراءة القرآن، والاستعاذه بالله منه.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا يَزْعَمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

المسألة السادسة والخمسون: ما الكفر؟ 

الجواب: الكفر هو جحد ما يجب الإيمان به أو تكذيب الله ورسوله ﷺ.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١٣٦].

المسألة السابعة والخمسون: ما النفاق؟ 

الجواب: النفاق هو أن يظهر الإنسان الإسلام ويخفي الكفر.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٣٦].



المسألة الثامنة والخمسون: لماذا نحب الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟ 

الجواب: لأنهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ونصروا الإسلام، ونقلوا إلينا القرآن والسنة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿تَحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾** [الفتح: ٢٩].

المسألة التاسعة والخمسون: لماذا نتبع السلف الصالح؟ 

الجواب: لأنهم خير الناس، وأعلم الأمة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

الدليل: قال النبي ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي».

رواه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

المسألة الستون: ما معنى البدعة؟ 

الجواب: البدعة هي إحداث عباد في الدين لم يشرعها الله ورسوله ﷺ.

الدليل: قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». رواه

البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

المسألة الحادية والستون: من هم السلف الصالح؟ 

الجواب: السلف الصالح هم الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ومن تبعهم بإحسان من التابعين وأتباع

التابعين.

الدليل: عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي،

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ». رواه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).



المسألة الثانية والستون: ما معنى كلمة سلفي؟



الجواب: السلفي هو المسلم الذي يتمسك بالقرآن والسنة على فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَالسَّبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾** [التوبة: ١٠٠].

وعن عائشة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** أن النبي **ﷺ** قال لفاطمة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «فإني نعم السلف أنا لك»**. رواه البخاري (٦٢٨٥)، ومسلم (٢٤٥٠).

والمعنى: أن النبي **ﷺ** أثبت لفظ السلف ومدحه، فدل ذلك على أن الانتساب إلى السلف الصالح واتباعهم في فهم الدين انتسابٌ صحيحٌ محمود، وليس اسمًا مبتدعًا.

المسألة الثالثة والستون: ما حكم الافتراق في الدين؟



الجواب: الافتراق في الدين واتباع الأهواء منهى عنه، والواجب الاعتصام بالكتاب والسنة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾** [آل عمران: ١٠٣].

وعن معاوية **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أن النبي **ﷺ** قال: **«وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً»**. قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: **«ما أنا عليه وأصحابي»**. صححه الألباني في صحيح الجامع (٥٣٤٣).



المسألة الرابعة والستون: ما حكم الحزبية والتعصب للجماعات؟ 

الجواب: لا يجوز التعصب للأحزاب والجماعات، وإنما يكون الولاء للكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ﴾ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ [الرُّوم: ٣١ - ٣٢].



الباب الثاني: أحكام الطهارة

المسألة الأولى: ما الطهارة؟ 

الجواب: الطهارة هي رفع الحدث وإزالة النجاسة، وهي مفتاح الصلاة.

الدليل: حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ». رواه مسلم (٢٢٤).

المسألة الثانية: ما الماء الذي يجوز التطهر به؟ 

الجواب: يجوز التطهر بكل ماء طهور باقٍ على أصل خلقته.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝٤٨﴾ [الفرقان: ٤٨].

[٤٨]

المسألة الثالثة: ما حكم الوضوء للصلاة؟ 

الجواب: الوضوء شرط لصحة الصلاة.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ۝ [المائدة: ٦]﴾

المسألة الرابعة: ما أعضاء الوضوء؟ 

الجواب: أعضاء الوضوء أربعة:

- ١- الوجه. ٢- اليدين إلى المرفقين. ٣- الرأس. ٤- الرجلان إلى الكعبين.



الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

المسألة الخامسة: كيف تتوضأ؟

الجواب: يتوضأ المسلم كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم: فيغسل وجهه، ثم يديه إلى المرفقين، ثم يمسح رأسه وأذنيه، ثم يغسل رجليه إلى الكعبين.

الدليل: ما جاء في صفة وضوء النبي ﷺ من حديث حُمران - مَوْلَى عُثْمَانَ - «أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَذْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...» رواه البخاري (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦).

المسألة السادسة: ما نواقض الوضوء؟

الجواب: من أشهر نواقض الوضوء:

- ١- الخارج من السبيلين.
- ٢- النوم المستغرق.
- ٣- زوال العقل بجنون أو إغماء.

المسألة السابعة: هل يجب الوضوء لكل صلاة؟

الجواب: لا يجب إذا كان المسلم على طهارة ولم ينتقض وضوءه.

المسألة الثامنة: ما فضل الوضوء؟

الجواب: الوضوء سبب لمغفرة الذنوب ورفعته الدرجات.

الدليل: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ



- أَوْ: الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ، نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ
- أَوْ: مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ...» رواه مسلم (٢٤٤).

المسألة التاسعة: متى يجب الغسل؟

الجواب: يجب الغسل من:

- ١- الجنابة. ٢- الحيض. ٣- النفاس. ٤- إذا أسلم الكافر.

المسألة العاشرة: ما الجنابة؟

الجواب: الجنابة هي الحدث الأكبر الذي يحصل بخروج المني أو الجماع.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا﴾** [المائدة: ٦]

المسألة الحادية عشرة: كيف يكون الغسل؟

الجواب: ينوي المسلم الطهارة ثم يعمم الماء على جميع بدنه.

الدليل: ما جاء في صفة غسل النبي ﷺ من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ» رواه البخاري (٢٤٨)، ومسلم (٣١٦).

المسألة الثانية عشرة: ما التيمم؟

الجواب: التيمم طهارة شرعية بالتراب عند فقد الماء أو العجز عن استعماله.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾** [النساء: ٤٣].



المسألة الثالثة عشرة: كيف يكون التيمم؟

الجواب: يضرب يديه الأرض ضرباً واحداً، ثم يمسح وجهه وكفيه.

الدليل: ما جاء عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال له: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُخَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيَكَ...» رواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨).

المسألة الرابعة عشرة: متى يبطل التيمم؟

الجواب: يبطل بكل ما يبطل الوضوء، وبوجود الماء لمن فقده وهو قادر على استعماله.

المسألة الخامسة عشرة: ما النجاسة؟

الجواب: النجاسة هي كل عين حكم الشرع بنجاستها وأمر بإزالتها.

المسألة السادسة عشرة: ماذا يفعل إذا أصابت النجاسة الثوب أو البدن؟

الجواب: يجب غسل النجاسة حتى تزول.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَيَا بَنِي إِدْرِيسَ إِذَا طَلَعْتُمْ فَطَرَّكُمْ﴾ [المُذْتَر: ٤]

المسألة السابعة عشرة: ما سنن الفطرة؟

الجواب: من سنن الفطرة:

- ١- قص الشارب. ٢- تقليم الأظفار. ٣- نتف الإبط. ٤- حلق العانة.
- الدليل:** ما جاء عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ: الْإِخْتِتَانُ، وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ». رواه البخاري (٥٨٩١)، ومسلم (٢٥٧).



المسألة الثامنة عشرة: هل يحب الله الطهارة؟

الجواب: نعم، الله يحب المتطهرين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

المسألة التاسعة عشرة: ما السواك؟

الجواب: السواك هو استعمال عودٍ أو نحوه لتنظيف الأسنان وهو سنة مؤكدة.

الدليل: عن أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أن النبي **ﷺ** قال: «لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». رواه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).

المسألة العشرون: ما فضل السواك؟

الجواب: السواك مطهرة للفم وسبب لرضا الله تعالى.

الدليل: عن عائشة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** أن النبي **ﷺ** قال: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». صححه الألباني في صحيح النسائي (٥).

المسألة الحادية والعشرون: ماذا يقول المسلم بعد الوضوء؟

الجواب: يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.

الدليل: عن عمر بن الخطاب **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ...». رواه مسلم (٢٣٤).

وزاد الترمذي: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، واجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ». وصححه



الألباني.

المسألة الثانية والعشرون: هل يجوز الإسراف في الماء؟

الجواب: لا ، لا يجوز الإسراف في الماء ولو كان كثيراً.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١)**

[الأعراف: ٣١].

المسألة الثالثة والعشرون: هل يجوز البول في الماء الراكد؟

الجواب: لا يجوز البول في الماء الذي لا يجري.

الدليل: عن أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أن النبي **ﷺ** قال: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي». رواه البخاري (٢٣٩)، ومسلم (٢٨٢).

المسألة الرابعة والعشرون: هل يجوز الوضوء من ماء البحر؟

الجواب: نعم ، يجوز الوضوء والاغتسال من ماء البحر؛ لأنه طهور.

الدليل: عن أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أن النبي **ﷺ** قال في البحر: «هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٨٣).

المسألة الخامسة والعشرون: هل يجوز المسح على الخفين؟

الجواب: نعم ، يجوز المسح على الخفين إذا لبسهما على طهارة.

الدليل: عن جرير بن عبد الله **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ **ﷺ** بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ». رواه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢).



المسألة السادسة والعشرون: هل يستحب التيامن في الطهارة؟ 

الجواب: نعم، يستحب أن يبدأ يمينه في الوضوء والغسل.

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي طَهْوَرِهِ». رواه البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨).

المسألة السابعة والعشرون: هل يجوز الإسراف في استعمال الماء؟ 

الجواب: لا، لا يجوز الإسراف ولو كان الماء كثيراً.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) [الأعراف: ٣١].

المسألة الثامنة والعشرون: ماذا يفعل المسلم إذا استيقظ من نومه؟ 

الجواب: يغسل يديه ثلاثاً قبل إدخالهما في الإناء.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَدْخُلْ يَدُهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا». رواه البخاري (١٦٢)، ومسلم (٢٧٨).



الباب الثالث: أحكام الصلاة

المسألة الأولى: ما منزلة الصلاة في الإسلام؟ 

الجواب: الصلاة أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين ، وهي عمود الدين .

الدليل: حديث معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال النبي ﷺ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٦١٦).

المسألة الثانية: ما حكم الصلاة؟ 

الجواب: الصلاة فريضة على كل مسلم بالغ عاقل .

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

المسألة الثالثة: كم عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة؟ 

الجواب: خمس صلوات:

الفجر، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء.

الدليل: حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال النبي ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (١٤٢٠).

المسألة الرابعة: متى يؤمر الطفل بالصلاة؟ 

الجواب: يؤمر بالصلاة إذا بلغ سبع سنين .

الدليل: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال النبي ﷺ: «مُرُوا





أَبْنَاءُكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ، ...». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٩٥).

المسألة الخامسة: ما شروط الصلاة؟

الجواب: من أهم شروط الصلاة:

- ١- الإسلام.
- ٢- العقل.
- ٣- الطهارة.
- ٤- ستر العورة.
- ٥- دخول الوقت.
- ٦- استقبال القبلة.

المسألة السادسة: ما أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة؟

الجواب: أول ما يحاسب عليه من عمله الصلاة.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ». صححه الألباني في صحيح الجامع (٢٠٢٠).

المسألة السابعة: ما أركان الصلاة؟

الجواب: أركان الصلاة:

- ١- القيام مع القدرة.
- ٢- تكبيرة الإحرام.
- ٣- قراءة الفاتحة.
- ٤- الركوع.
- ٥- الرفع منه.
- ٦- السجود.
- ٧- الجلوس بين السجدين.
- ٨- التشهد الأخير.
- ٩- السلام.

المسألة الثامنة: هل تسقط الصلاة عن المريض؟

الجواب: لا، بل يصلي حسب استطاعته. على أي حال

الدليل: حديث عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». رواه البخاري (١١١٧).



المسألة التاسعة: بم تفتتح الصلاة؟

الجواب: تفتتح الصلاة بتكبيره الإحرام فيقول المصلي: الله أكبر.

الدليل: حديث علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٦١).

المسألة العاشرة: ما السورة التي لا تصح الصلاة بدونها؟

الجواب: سورة الفاتحة.

الدليل: حديث عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». رواه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤).

المسألة الحادية عشرة: ما أعظم ركن فعلي في الصلاة؟

الجواب: السجود.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ». رواه مسلم (٤٨٢).

المسألة الثانية عشرة: ماذا يقول المسلم بعد الفراغ من الصلاة؟

الجواب:

يستغفر الله ثلاثاً،

ثم يقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

ثم يقول: «سبحان الله» (٣٣) مرة. و«الحمد لله» (٣٣) مرة. و«الله أكبر» (٣٣) مرة.

ويختم المائة بقوله: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،



وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ويقرأ آية الكرسي.

الدليل: ما جاء عن ثوبان وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. رواه البخاري (٨٤٣)، ومسلم

(٥٩٥) (٥٩٧) (٥٩١).

المسألة الثالثة عشرة: ما حكم صلاة الجماعة للرجال؟

الجواب: صلاة الجماعة من أعظم شعائر الإسلام، وهي واجبة على الرجال القادرين.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ، ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعَ رِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ». رواه البخاري (٦٤٤)، ومسلم (٦٥١).

المسألة الرابعة عشرة: كم تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد؟

الجواب: تفضل بسبع وعشرين درجة.

الدليل: حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال النبي ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». رواه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).

المسألة الخامسة عشرة: ما حكم المحافظة على الصلاة في أوقاتها؟

الجواب: يجب على المسلم المحافظة على الصلوات في أوقاتها.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨].



المسألة السادسة عشرة: ما حكم ترك الصلاة؟

الجواب: ترك الصلاة كفر ومن أعظم الذنوب وأخطرها.

الدليل: حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال النبي ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلَاةِ» رواه مسلم (٨٢).

المسألة السابعة عشرة: ما هي أثقل صلاة على المنافقين؟

الجواب: صلاة الفجر والعشاء.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ». رواه البخاري (٦٥٧) ومسلم (٦٥١).

المسألة الثامنة عشرة: ما صلاة الجمعة؟

الجواب: صلاة الجمعة فريضة أسبوعية يجتمع لها المسلمون كل يوم جمعة.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩].

المسألة التاسعة عشرة: حكم التحدث أثناء الجمعة؟

الجواب: يسقط أجره.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ». رواه البخاري (٦٣٤) ومسلم (٨٥١).



المسألة العشرون: حكم البيع والشراء بعد أذان الجمعة؟

الجواب: لا يجوز.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ [الجمعة: ٩].

المسألة الحادية والعشرون: ما فضل المشي إلى المسجد؟

الجواب: من خرج إلى المسجد كتب الله له بكل خطوة حسنة ورفع له درجة.

الدليل: حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتِ مَنْ يُؤْتِ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطْوَاتُهُ إِحْدَاهَا تَمْحُو خَطِيئَةً وَالْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً». رواه مسلم (٦٦٦).

المسألة الثانية والعشرون: بم أوصى النبي **ﷺ** أمته في آخر حياته؟

الجواب: أوصى بالصلاة.

الدليل: عن علي **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قالت كان آخر كلام النبي **ﷺ**: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ...». رواه أحمد (٥٨٥) وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٢٢٨٥).

المسألة الثالثة والعشرون: إذا حضرت الصلاة ولم تجد ماء؟

الجواب: تيمم.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦].

المسألة الرابعة والعشرون: ما تحية المسجد؟

الجواب: تحية المسجد ركعتان يصليهما المسلم قبل أن يجلس.

الدليل: عن أبي قتادة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ،



فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ». رواه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

المسألة الخامسة والعشرون: ما فضل الصف الأول؟

الجواب: الصف الأول أفضل صفوف الرجال.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا». رواه مسلم (٤٤٠).

المسألة السادسة والعشرون: من أول مؤذن في الإسلام؟

الجواب: أول مؤذن في الإسلام هو بلال بن رباح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الدليل: عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في قصة مشروعية الأذان، وأن النبي ﷺ أمر بلالاً أن يؤذن. رواه أبو داود (٤٩٩)، وصححه الألباني.

المسألة السابعة والعشرون: لماذا شرع الله الأذان؟

الجواب: شرع الله الأذان للإعلام بدخول وقت الصلاة والدعوة إليها.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ٥٨].

المسألة الثامنة والعشرون: أين ينظر المصلي في صلاته؟

الجواب: ينظر إلى موضع سجوده.

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَرَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ». حسنه الألباني في صفة صلاة النبي ﷺ.



المسألة التاسعة والعشرون: ماذا يفعل المسلم إذا نعس في الصلاة؟ 

الجواب: يقطع الصلاة أو ينام حتى يذهب عنه النعاس، ثم يصلي وهو حاضر القلب.

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ». رواه البخاري (٢١٢)، ومسلم (٧٨٦).

المسألة الثلاثون: ما أول مسجد وضع في الأرض؟ 

الجواب: المسجد الحرام.

الدليل: عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ». رواه البخاري (٣٣٦٦)، ومسلم (٥٢٠).

المسألة الحادية والثلاثون: ما ثاني مسجد وضع في الأرض؟ 

الجواب: المسجد الأقصى.

الدليل: عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قلت: ثم أي؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى». رواه البخاري (٣٣٦٦)، ومسلم (٥٢٠).

المسألة الثانية والثلاثون: ماذا يفعل من نام عن الصلاة أو نسيها؟ 

الجواب: يصلها إذا استيقظ أو تذكرها.

الدليل: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا». رواه البخاري (٥٩٧)، ومسلم (٦٨٤).

المسألة الثالثة والثلاثون: هل يجوز المرور بين يدي المصلي؟ 

الجواب: لا يجوز المرور بين يدي المصلي إذا وجد طريقاً غيره.

الدليل: عن أبي جهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ



المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». رواه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧).

المسألة الرابعة والثلاثون: هل يجوز الكلام في الصلاة؟

الجواب: لا، لا يجوز الكلام من كلام الناس في الصلاة.

الدليل: عن معاوية بن الحكم السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلَحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ». رواه مسلم (٥٣٧).

المسألة الخامسة والثلاثون: ماذا يقول المسلم عند سماع الأذان؟

الجواب: يقول مثل ما يقول المؤذن، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل الله له الوسيلة.

الدليل: عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ». رواه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣).



الباب الرابع: أحكام الصيام

المسألة الأولى: ما الصيام؟ 

الجواب: الصيام هو التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة: ١٨٣].

المسألة الثانية: ما حكم صيام رمضان؟ 

الجواب: صيام رمضان فريضة على كل مسلم بالغ عاقل قادر.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

المسألة الثالثة: ما فضل صيام رمضان؟ 

الجواب: رمضان شهر عظيم تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار.

الدليل: حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال النبي **ﷺ:** «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحَتُّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ». رواه البخاري (١٨٩٨)، ومسلم (١٠٧٩).

والصيام سبب لمغفرة الذنوب ودخول الجنة.

الدليل: حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ:** «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». رواه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٦٠).

المسألة الرابعة: ما الركن الذي يقوم عليه الصيام؟

الجواب: النية.

الدليل: حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ أَمْرٍ مَّا نَوَى...». رواه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

المسألة الخامسة: متى يبدأ وقت الصيام؟

الجواب: يبدأ من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

المسألة السادسة: متى يفطر الصائم؟

الجواب: يفطر إذا غربت الشمس.

الدليل: حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». رواه البخاري (١٩٥٤)، ومسلم (١١٠٠).

المسألة السابعة: ما المفطرات؟

الجواب: من أشهر المفطرات:

١- الأكل عمدًا. ٢- الشرب عمدًا. ٣- الجماع.



المسألة الثامنة: ماذا يفعل من أكل أو شرب ناسياً؟

الجواب: يتم صومه ولا شيء عليه.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ». رواه البخاري (١٩٣٣)، ومسلم (١١٥٥).

المسألة العاشرة: هل للصائم دعوة مستجابة؟

الجواب: نعم، للصائم دعوة لا ترد بإذن الله وذلك في كل اليوم وليس قبل الإفطار فحسب.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ». صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٠٣٠).

المسألة الحادية عشرة: ما ليلة القدر؟

الجواب: ليلة مباركة من ليالي رمضان، وهي خير من ألف شهر.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣].

المسألة الثانية عشرة: ماذا كان يفعل النبي ﷺ في العشر الأواخر؟

الجواب: كان يجتهد في العبادة أكثر من غيرها.

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقُظَ أَهْلَهُ». رواه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤).



المسألة الثالثة عشرة: ما السحور؟

الجواب: السحور هو الأكل أو الشرب قبل الفجر استعداداً للصيام.

الدليل: حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَهً». رواه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥).

المسألة الرابعة عشرة: ما تعجيل الفطر؟

الجواب: هو المبادرة إلى الفطر بعد غروب الشمس.

الدليل: حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». رواه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨).

المسألة الخامسة عشرة: ما الحكمة من الصيام؟

الجواب: الحكمة العظمى من الصيام تحقيق تقوى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

المسألة السادسة عشرة: ما الريان؟

الجواب: الريان باب من أبواب الجنة يدخل منه الصائمون.

الدليل: حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ...». رواه البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢).



المسألة السابعة عشرة: ما ثواب صوم يوم عرفة؟ 

الجواب: يكفر السنة الماضية والسنة القابلة.

الدليل: حديث أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ». رواه مسلم (١١٦٢).

المسألة الثامنة عشرة: ما ثواب صوم يوم عاشوراء؟ 

الجواب: يكفر سنة.

الدليل: حديث أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ». رواه مسلم (١١٦٢).

المسألة التاسعة عشرة: حكم صوم يوم العيد؟ 

الجواب: لا يجوز.

الدليل: حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ». رواه البخاري (١٩٩١) ومسلم (٨٢٧).

المسألة العشرون: ما الاعتكاف؟ 

الجواب: الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى.

الدليل: عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ». رواه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (١١٧١).

المسألة الحادية والعشرون: ما فضل تفتير الصائم؟ 

الجواب: من فطر صائماً كان له مثل أجره، من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء.

الدليل: عن زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً



كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٨٠٧).

المسألة الثانية والعشرون: ماذا يقول الصائم عند فطره؟

الجواب: يقول: ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الدليل: عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: «ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». حسنه الألباني في صحيح أبي داود (٢٣٥٧).

المسألة الثالثة والعشرون: ماذا كان يعجل النبي ﷺ عند غروب الشمس؟

الجواب: كان يعجل الفطرو لا يؤخره.

الدليل: عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». رواه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨).

المسألة الرابعة والعشرون: بماذا كان يفطر النبي ﷺ؟

الجواب: كان يفطر على رطبات، فإن لم يجد فعلى تمرات، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء.

الدليل: عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتَمَرَاتٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ». حسنه الألباني في صحيح أبي داود (٢٣٥٦).



المسألة الخامسة والعشرون: هل يجوز السواك للصائم؟ 

الجواب: نعم، يجوز للصائم أن يستاك في أول النهار وآخره.

الدليل: عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا أُحْصِي يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ». حسنه الألباني في صحيح الترمذي (٧٢٥).

المسألة السادسة والعشرون: هل يجوز للصائم أن يغتسل إذا اشتد الحر؟ 

الجواب: نعم، يجوز له أن يغتسل أو يصب الماء على رأسه للتبرّد.

الدليل: عن بعض أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ مِنَ الْحَرِّ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٣٦٥).

المسألة السابعة والعشرون: ماذا يفعل الصائم إذا شتمه أحد؟ 

الجواب: يقول: إني صائم، ولا يقابل الإساءة بالإساءة.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». رواه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١).

المسألة الثامنة والعشرون: هل يجب الله الصيام؟ 

الجواب: نعم، والصيام من أحب العبادات إلى الله، وقد اختص الله أجره لنفسه.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ». رواه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١).



الباب الخامس: أحكام الزكاة

المسألة الأولى: ما الزكاة؟ 

الجواب: الزكاة عبادة مالية فرضها الله على الأغنياء لمواساة الفقراء والمحتاجين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].

المسألة الثانية: ما منزلة الزكاة في الإسلام؟ 

الجواب: الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام.

الدليل: حديث ابن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قال: قال النبي **ﷺ:** «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». رواه البخاري (٨)، ومسلم (١٦).

المسألة الثالثة: على من تجب الزكاة؟ 

الجواب: تجب الزكاة على المسلم إذا ملك النصاب وحال عليه الحول في الأموال الزكوية.

المسألة الرابعة: ما الحكمة من الزكاة؟ 

الجواب: الزكاة تطهر المال والنفس، وتعين الفقراء والمحتاجين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾

[التوبة: ١٠٣].



المسألة الخامسة: هل يجب الله المتصدقين؟ 

الجواب: نعم، والصدقة من أعظم القربات إلى الله.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَمَا نَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ [المُزَّمِّل: ٢٠].

المسألة السادسة: ما فضل الصدقة؟ 

الجواب: الصدقة سبب لغفران الذنوب ودفع البلاء.

الدليل: حديث معاذ بن جبل **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ:** «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٦١٦).

المسألة السابعة: هل يجوز إعطاء الزكاة للفقراء؟ 

الجواب: نعم، والفقراء من أولى الناس بالزكاة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠].

المسألة الثامنة: ما زكاة الفطر؟ 

الجواب: زكاة الفطر صدقة واجبة في آخر رمضان.

الدليل: عن ابن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ». رواه البخاري (١٥٠٣)، ومسلم (٩٨٤).



المسألة التاسعة: متى تخرج زكاة الفطر؟ 

الجواب: تخرج قبل صلاة العيد.

الدليل: قال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَنْ آدَاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ». حسنه الألباني في صحيح أبي داود (١٦٠٩).

المسألة العاشرة: ما فائدة زكاة الفطر؟ 

الجواب: طهرة للصائم وإعانة للفقراء يوم العيد.

الدليل: ما جاء عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةٌ لِلْمَسَاكِينِ». حسنه الألباني في صحيح أبي داود (١٦٠٩).

المسألة الحادية عشرة: هل ينقص المال بالصدقة؟ 

الجواب: لا، بل يبارك الله فيه ويخلف على صاحبه.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال النبي ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ». رواه مسلم (٢٥٨٨).

المسألة الثانية عشرة: ما جزاء المتصدقين؟ 

الجواب: لهم أجر عظيم عند الله تعالى.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١].



المسألة الثالثة عشرة: من هم الفقراء؟ 

الجواب: الفقراء هم الذين لا يجدون ما يكفيهم من المال أو يجدون بعض كفايتهم.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التَّوْبَةُ:

[٦٠]

المسألة الرابعة عشرة: من هم المساكين؟ 

الجواب: المساكين هم الذين يجدون شيئاً من الكفاية ، لكنه لا يكفيهم تماماً.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التَّوْبَةُ:

[٦٠].

المسألة الخامسة عشرة: هل يجوز المني بالصدقة؟ 

الجواب: لا ، بل يجب إخراج الصدقة بإخلاص واحسان ، دون من ولا أذى.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ

وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤].

المسألة السادسة عشرة: هل يجب الله المنفقين في سبيله؟ 

الجواب: نعم ، يجب الله المحسنين والمنفقين ابتغاء مرضاته.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة:

[١٩٥].

المسألة السابعة عشرة: هل يجوز تأخير الزكاة بعد وجوبها؟ 

الجواب: يجب إخراجها إذا وجبت من غير تأخير إلا لعذر.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣].





المسألة الثامنة عشرة: هل يجوز إعطاء الصدقة سرًا؟

الجواب: نعم، وإخفاء الصدقة من الأعمال الفاضلة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَأِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

[البقرة: ٢٧١]..

المسألة التاسعة عشرة: هل يجوز رد السائل؟

الجواب: لا يزجر المسلم السائل، فإن لم يجد شيئاً أعطاه كلاماً طيباً.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحى: ١٠]

المسألة العشرون: من خير الناس؟

الجواب: خير الناس أنفعهم للناس.

الدليل: عن عبد الله بن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قال: قال النبي **ﷺ**: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى

اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ». حسنه الألباني في صحيح الجامع (١٧٦).

المسألة الحادية والعشرون: هل يجوز إعطاء الصدقة للأقارب؟

الجواب: نعم، إذا كانوا من أهلها، فهي صدقة وصلته.

الدليل: عن سلمان بن عامر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «الصَّدَقَةُ عَلَى

الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ». صححه الألباني في

صحيح الترمذي (٦٥٨).

المسألة الثانية والعشرون: هل يثيب الله المنفقين؟





الجواب: نعم ، والله يخلف عليهم ويبارك لهم فيما أنفقوا.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سَبَا: ٣٩].



الباب السادس: أحكام الحج والعمرة

المسألة الأولى: ما الحج؟ 

الجواب: الحج عبادة عظيمة يقصد فيها المسلم بيت الله الحرام لأداء مناسك مخصوصة في زمن مخصوص.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

المسألة الثانية: ما منزلة الحج في الإسلام؟ 

الجواب: الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام.

الدليل: حديث ابن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قال: قال النبي **ﷺ:** «بُني الإسلام على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وإِقَامِ الصَّلَاةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحِجِّ الْبَيْتِ لِمَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا». رواه البخاري (٨)، ومسلم (١٦).

المسألة الثالثة: على من يجب الحج؟ 

الجواب: يجب الحج على المسلم البالغ العاقل المستطيع مرة واحدة في العمر.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].



المسألة الرابعة: ما الكعبة؟

الجواب: الكعبة هي بيت الله الحرام الذي جعله الله قبلة للمسلمين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِبْلًا لِلنَّاسِ﴾

[المائدة: ٩٧].

المسألة الخامسة: من الذي بنى الكعبة؟

الجواب: بناها إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾

[البقرة: ١٢٧].

المسألة السادسة: ما العمرة؟

الجواب: العمرة عبادة تشتمل على الإحرام والطواف والسعي والحلق أو التقصير.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

المسألة السابعة: ما فضل الحج؟

الجواب: الحج المبرور جزاؤه الجنة.

الدليل: حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ:** «الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ

جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». رواه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩).

المسألة الثامنة: ما فضل العمرة؟

الجواب: العمرة تكفر الذنوب الواقعة بين العمرتين.

الدليل: حديث أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ:** «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ

كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا». رواه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩).

المسألة التاسعة: ما الإحرام؟

الجواب: الإحرام هو نية الدخول في النسك.

المسألة العاشرة: ما الطواف؟

الجواب: الطواف هو الدوران حول الكعبة سبعة أشواط تعبداً لله تعالى.

المسألة الحادية عشرة: ما السعي؟

الجواب: السعي هو المشي بين الصفا والمروة سبعة أشواط.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾** [البقرة: ١٥٨].

المسألة الثانية عشرة: ما يوم عرفة؟

الجواب: هو اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.

الدليل: حديث عبد الرحمن بن يَعمُر الديلي **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «**الْحَجُّ عَرَفَةٌ**». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٨٨٩).

المسألة الثالثة عشرة: ما فضل يوم عرفة؟

الجواب: يوم عرفة من أعظم أيام السنة، ويكثر فيه العتق من النار.

الدليل: حديث عائشة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** قالت: قال النبي **ﷺ**: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ**». رواه مسلم (١٣٤٨).





المسألة الرابعة عشرة: ما فضل عشرين الحجة؟

الجواب: هي أفضل أيام السنة للعمل الصالح.

الدليل: حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ». رواه أبو داود (٢٤٣٨) وبنحوه عند البخاري (٩٦٩).

المسألة الخامسة عشرة: ما المقصود بالحج المبرور؟

الجواب: هو الحج الذي أدي بإخلاص ومتابعة للنبي ﷺ وخال من المعاصي والرفث.

المسألة السادسة عشرة: ما الحجر الأسود؟

الجواب: الحجر الأسود حجر مبارك جعله الله في أحد أركان الكعبة، ويستلمه الحاج والمعتمر اقتداءً بالنبي ﷺ.

الدليل: عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال للحجر الأسود: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ». رواه البخاري (١٥٩٧)، ومسلم (١٢٧٠).

المسألة السابعة عشرة: ما ماء زمزم؟

الجواب: زمزم ماء مبارك، جعله الله عند بيته الحرام.

الدليل: عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال في ماء زمزم: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعْمٌ». رواه مسلم (٢٤٧٣).



المسألة الثامنة عشرة: أين يشرب الحاج من ماء زمزم؟ 

الجواب: يشرب من ماء زمزم عند المسجد الحرام، ويسأل الله من خير الدنيا والآخرة.

الدليل: عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ. رواه مسلم (١٢١٨).

المسألة التاسعة عشرة: ما منى؟ 

الجواب: منى موضع يقيم فيه الحجاج أيام الحج، ويبيتون فيه ويرمون الجمرات.

الدليل: قال النبي ﷺ: «خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ». رواه مسلم (١٢٩٧).

المسألة العشرون: ما مزدلفة؟ 

الجواب: مزدلفة موضع يجتمع فيه الحجاج بعد انصرافهم من عرفة، ويبيتون فيه ليلة النحر.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨].

المسألة الحادية والعشرون: لماذا نقبل الحجر الأسود؟ 

الجواب: نقبله اتباعاً للنبي ﷺ، لأنه ينفع أو يضر بنفسه.

الدليل: عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ». رواه البخاري (١٥٩٧)، ومسلم (١٢٧٠).

المسألة الثاني والعشرون: ما الحجر الأسود؟ 

الجواب: الحجر الأسود حجر من الجنة، ويشعر استلامه وتقبيله عند الطواف إن تيسر.

الدليل: عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٨٧٧).



المسألة الثالثة والعشرون: لماذا نطوف بالكعبة؟ 

الجواب: لأن الله أمر بذلك تعبدًا له وحده.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾** [الحج: ٢٩].

المسألة الرابعة والعشرون: ماذا يقول الحاج إذا بدأ الطواف؟ 

الجواب: يبدأ بالتكبير إذا حاذى الحجر الأسود.

الدليل: عن ابن عباس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ»**. رواه البخاري (١٦١٣).

المسألة الخامسة والعشرون: ماذا يقول الحاج في التلبية؟ 

الجواب: يقول:

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

الدليل: عن عبد الله بن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ...»**. رواه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤).

المسألة السادسة والعشرون: لماذا نشرب من ماء زمزم؟ 

الجواب: لأنه ماء مبارك.

الدليل: عن أبي ذر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي زَمْزَمَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ»**. رواه مسلم (٢٤٧٣).



الباب السابع: السيرة النبوية المختصرة

المسألة الأولى: من هو نبينا؟ 

الجواب: نبينا هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي صلى الله عليه وسلم.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:**

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

المسألة الثانية: متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ 

الجواب: ولد النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع أول عام الفيل في مكة المكرمة.

المسألة الثالثة: أين ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ 

الجواب: ولد في مكة المكرمة.

المسألة الرابعة: متى بعث النبي صلى الله عليه وسلم؟ 

الجواب: بعثه الله بالرسالة وهو ابن أربعين سنة.

المسألة الخامسة: أين نزل الوحي أول مرة؟ 

الجواب: نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء.

الدليل: عن عائشة رضي الله عنها في قصة بدء الوحي قالت: «... حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ

وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ، فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ». رواه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠).



المسألة السادسة: ما أول ما نزل من القرآن؟ 

الجواب: أول ما نزل من القرآن الخمس الآيات الأول من سورة اقرأ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق: ١ - ٥].

الدليل: حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. الصحيحين البخاري (٤٩٥٣) ومسلم (١٦٠).

المسألة السابعة: كم مكث النبي ﷺ يدعو في مكة؟ 

الجواب: مكث في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو إلى الله.

المسألة الثامنة: إلى أين هاجر النبي ﷺ؟ 

الجواب: هاجر من مكة إلى المدينة.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠].

المسألة التاسعة: من صاحب النبي ﷺ في الهجرة؟ 

الجواب: أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعْنَا﴾ [التوبة: ٤٠].



المسألة العاشرة: ما أول مسجد بني في الإسلام؟

الجواب: مسجد قباء.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التَّوْبَةُ:

١٠٨].

المسألة الحادية عشرة: ما أشهر غزوات النبي ﷺ؟

الجواب: من أشهر غزواته: بدر، وأحد، والخندق، وفتح مكة، وحنين.

المسألة الثانية عشرة: ما أول غزوة كبرى في الإسلام؟

الجواب: غزوة بدر.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٢٣].

المسألة الثالثة عشرة: ما أعظم فتح في حياة النبي ﷺ؟

الجواب: فتح مكة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النَّصْر:

١].

المسألة الرابعة عشرة: كم حجة حجها النبي ﷺ بعد الهجرة؟

الجواب: حجة واحدة، وهي حجة الوداع.

المسألة الخامسة عشرة: متى توفى النبي ﷺ؟

الجواب: توفى ﷺ في المدينة يوم الاثنين في شهر ربيع الأول وعمره ثلاث وستون سنة.





المسألة السادسة عشرة: ما الواجب علينا تجاه النبي ﷺ؟

الجواب: محبته وطاعته واتباع سنته والصلاة والسلام عليه.

الدليل: قال الله ﷻ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

المسألة السابعة عشرة: ما صفة النبي ﷺ الخلقية؟

الجواب: كان ﷺ أصدق الناس وأرحمهم وأحسنهم خلقاً.

الدليل: قال الله ﷻ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

المسألة الثامنة عشرة: لماذا ندرس سيرة النبي ﷺ؟

الجواب: لنعرف نبينا، ونقتدي به، ونتعلم أخلاقه وعبادته وجهاده.

الدليل: قال الله ﷻ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

المسألة التاسعة عشرة: من أم النبي ﷺ؟

الجواب: أم النبي ﷺ هي أمنا بنت وهب.

الدليل: ثبت ذلك في حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أَنَا جِي قَبْرُ أُمِّنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الْإِسْتِغْفَارَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فَنَزَلَ عَلَيَّ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]» التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ٣٠٣).



المسألة العشرون: ما اسم مرضعة النبي ﷺ؟

الجواب: حليمة السعدية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الدليل: ثبت ذلك في كتب السيرة الصحيحة.

المسألة الحادية والعشرون: من والد النبي ﷺ؟

الجواب: والد النبي ﷺ هو عبد الله بن عبد المطالب.

الدليل: ثبت نسبه ﷺ في الأحاديث الصحيحة، ومنها قوله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ كِنَانَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ...» رواه مسلم (٢٢٧٦).

المسألة الثانية والعشرون: من أول زوجات النبي ﷺ؟

الجواب: أول زوجاته خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت:

«لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خَدِيجَةَ حَتَّىٰ مَاتَتْ». رواه البخاري (٣٨١٨)،
ومسلم (٢٤٣٦).

المسألة الثالثة والعشرون: من أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء؟

الجواب: أول من آمن به خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الدليل: ثبت ذلك في حديث بدء الوحي، وأنها أول من صدقه وآمن به. رواه

البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠).



المسألة الرابعة والعشرون: من أول من آمن بالنبي ﷺ من الرجال؟

الجواب: أول من آمن من الرجال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الدليل: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ». رواه البخاري (٣٦٦١).

المسألة الخامسة والعشرون: من أول من آمن بالنبي ﷺ من الصبيان؟

الجواب: علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الدليل: ثبت ذلك عند أهل السير، وهو المشهور عند أهل العلم.

المسألة السادسة والعشرون: من أول من آمن بالنبي ﷺ من الموالى؟

الجواب: زيد بن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الدليل: ثبت ذلك عند أهل السير.

المسألة السابعة والعشرون: من خادم النبي ﷺ؟

الجواب: خدم النبي ن كثير ومنهم أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الدليل: قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ». رواه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

المسألة الثامنة والعشرون: من مؤذن النبي ﷺ؟

الجواب: أشهر مؤذني النبي ﷺ بلال بن رباح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو أول مؤذن في الإسلام.

الدليل: ثبت في الأحاديث الصحيحة أن النبي ﷺ أمر بلالاً بالأذان. رواه



البخاري (٦٠٤)، ومسلم (٣٧٧).

المسألة التاسعة والعشرون: كم بنتاً للنبي ﷺ؟

الجواب: كان للنبي ﷺ أربع بنات: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة رضي الله عنهن.

الدليل: ثبت ذلك في الأحاديث الصحيحة وكتب السيرة.

المسألة الثلاثون: كم ولداً للنبي ﷺ؟

الجواب: كان للنبي ﷺ سبعة من الأولاد: ثلاثة من الذكور، وأربع من الإناث.

الدليل: ثبت ذلك في كتب السنة والسيرة الصحيحة.

المسألة الحادية والثلاثون: ما آخر ما أوصى به النبي ﷺ؟

الجواب: أوصى بالمحافظة على الصلاة، والإحسان إلى المالك.

الدليل: عن علي رضي الله عنه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ،

وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». رواه أحمد (٥٨٥)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب

(٢٢٨٥).



الباب الثامن: الآداب والأخلاق الإسلامية

المسألة الأولى: ما أهمية الأخلاق في الإسلام؟ 

الجواب: الأخلاق من أعظم ما دعا إليه الإسلام، وبها يكمل إيمان المسلم.

الدليل: حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٠١٨).

المسألة الثانية: ما بر الوالدين؟ 

الجواب: بر الوالدين هو الإحسان إليهما وطاقتهما في المعروف وخفض الجناح لهما.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإِسْرَاءُ: ٢٣].

المسألة الثالثة: ما عقوق الوالدين؟ 

الجواب: عقوق الوالدين هو الإساءة إليهما أو إيذاؤهما بأي نوع أذية ورفع الصوت عليهما.

الدليل: حديث أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ...». رواه البخاري (٢٦٥٤)، ومسلم (٨٧).



المسألة الرابعة: ما الصدق؟

الجواب: الصدق هو الإخبار بالحق ومطابقة القول للواقع.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].

المسألة الخامسة: ما فضل الصدق؟

الجواب: الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة.

الدليل: حديث عبد الله بن مسعود **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ». رواه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).

المسألة السادسة: ما الأمانة؟

الجواب: الأمانة هي أداء الحقوق والمحافظة على ما أؤتمن عليه الإنسان.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]

المسألة السابعة: ما الحياء؟

الجواب: الحياء خلق كريم يمنع من فعل القبيح والتقصير في الحقوق.

الدليل: حديث ابن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قال النبي **ﷺ**: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ». رواه البخاري (٢٤)، ومسلم (٣٦).



المسألة الثامنة: كيف يعامل المسلم الناس؟ 

الجواب: يعاملهم بالرفق والرحمة والإحسان.

الدليل: حديث عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (١٩٢٤).

المسألة التاسعة: ما حق الجار؟ 

الجواب: الإحسان إليه وكف الأذى عنه.

الدليل: حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال النبي ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ». رواه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).

المسألة العاشرة: ما حكم الكذب؟ 

الجواب: الكذب من الأخلاق السيئة المحرمة.

الدليل: حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «وَأَيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ». رواه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).

المسألة الحادية عشرة: ما حكم السب والشتم؟ 

الجواب: لا يجوز للمسلم أن يسب أو يشتم الناس.

الدليل: حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ». صححه الألباني في صحيح الترمذي (١٩٧٧).



المسألة الثانية عشرة: كيف يعامل المسلم معلمه؟ 

الجواب: يحترمه ويوقره ويستفيد من علمه ويستمتع إليه بأدب.

المسألة الثالثة عشرة: ما آداب الطعام؟ 

الجواب: من آداب الطعام:

١- التسمية. ٢- الأكل باليمين. ٣- الأكل مما يلي الأكل. ٤- حمد الله بعد الطعام.

الدليل: حديث عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال لي النبي ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». رواه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

المسألة الرابعة عشرة: ما آداب النوم؟ 

الجواب: من آداب النوم:

١- الوضوء قبل ٢- النوم على الشق الأيمن ٣- قراءة الأذكار المشروعة

الدليل: حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ». رواه البخاري (٢٤٧)، ومسلم (٢٧١٠).

المسألة الخامسة عشرة: ما آداب الاستئذان؟ 

الجواب: يستأذن المسلم قبل الدخول على غيره، ولا يدخل حتى يؤذن له.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ [النور: ٢٧].



المسألة السادسة عشرة: ما فضل السلام؟ 

الجواب: السلام سبب للمحبة بين المسلمين.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». رواه مسلم (٥٤).

المسألة السابعة عشرة: كيف يتعامل المسلم مع أصدقائه؟ 

الجواب: يختار الصالحين منهم، ويعينهم على الخير، ويتعد عن رفقاء السوء.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٨٣٣).

المسألة الثامنة عشرة: إذا رأيت اثنين يختصمان؟ 

الجواب: أصلح بينهما.

الدليل: قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

المسألة التاسعة عشرة: ما خلق المسلم مع الحيوانات؟ 

الجواب: يرحمها ولا يؤذيها بغير حق.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». رواه البخاري (٢٣٦٣)، ومسلم (٢٢٤٤).

المسألة العشرون: ماذا تفعل إذا رأيت كلباً أو حيواناً عطشاناً؟ 

الجواب: اسقه الماء.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن الرجل الذي سقى كلباً فغفر الله له،



وقال ﷺ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ». رواه البخاري (٢٣٦٣)، ومسلم (٢٢٤٤).

المسألة الحادية والعشرون: إذا رأيت شوكاً أو حجراً تؤذي المسلمين في الطريق؟
الجواب: أزلها.

الدليل: حديث: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ» رواه مسلم (١٩١٤).

المسألة الثانية والعشرون: ما أحب الأخلاق إلى الله؟
الجواب: من أحب الأخلاق إلى الله حسن الخلق.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». صححه الألباني في صحيح الترمذي (١١٦٢).

المسألة الثالثة والعشرون: ما التواضع؟
الجواب: التواضع هو عدم الكبر، ولين الجانب للناس، وقبول الحق.

الدليل: عن عياض بن حمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا». رواه مسلم (٢٨٦٥).

المسألة الرابعة والعشرون: ما الكبر؟
الجواب: الكبر هو رد الحق واحتقار الناس.

الدليل: عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ». رواه مسلم (٩١).





المسألة الخامسة والعشرون: ما الرفق؟

الجواب: الرفق هو اللين في القول والعمل.

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ». رواه البخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٦٥).

المسألة السادسة والعشرون: ما العفو؟

الجواب: العفو هو ترك الانتقام مع القدرة عليه.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ [النور: ٢٢]

المسألة السابعة والعشرون: ما الحسد؟

الجواب: الحسد هو تمنى زوال نعمته الله عن الغير.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ». حسنه الألباني في صحيح أبي داود (٤٩٠٣).

المسألة الثامنة والعشرون: ما الغيبة؟

الجواب: الغيبة هي ذكرك أخاك بما يكره في غيبته.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال النبي ﷺ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». رواه مسلم (٢٥٨٩).

المسألة التاسعة والعشرون: ما النميمة؟

الجواب: النميمة هي نقل الكلام بين الناس للإفساد بينهم.

الدليل: عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال النبي ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ». رواه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥).



المسألة الثلاثون: ما الغش؟

الجواب: الغش هو خداع الناس وإخفاء العيب عنهم.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا». رواه مسلم (١٠٢).

المسألة الحادية والثلاثون: ما الوفاء بالعهد؟

الجواب: الوفاء بالعهد هو القيام بما وعد به المسلم.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَسْئُولًا﴾ (٣٤) [الإِسْرَاء: ٣٤].

المسألة الثانية والثلاثون: ما الحلم؟

الجواب: الحلم هو ضبط النفس عند الغضب، والصبر على أذى الناس.

الدليل: عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاءَ». رواه مسلم (١٧).



الباب التاسع: الأذكار والأدعية اليومية

المسألة الأولى: ما فضل ذكر الله تعالى؟ 

الجواب: ذكر الله من أفضل الأعمال وأعظم القربات.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾** [البقرة: ١٥٢].

المسألة الثانية: ما أفضل الذكر؟ 

الجواب: أفضل الذكر: لا إله إلا الله.

الدليل: حديث جابر بن عبد الله **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». حسنه الألباني في صحيح الترمذي (٣٣٨٣).

المسألة الثالثة: ماذا يقول المسلم إذا استيقظ من النوم؟ 

الجواب: يقول:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». رواه البخاري (٦٣١٢)
عن حذيفة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**.

المسألة الرابعة: ماذا يقول المسلم عند دخول الخلاء؟ 

الجواب: يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». رواه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥)
عن أنس بن مالك **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**.



المسألة الخامسة: ماذا يقول إذا خرج من الخلاء؟

الجواب: يقول: «غُفْرَانُكَ».

الدليل: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: «غُفْرَانُكَ» صححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٠).

المسألة السادسة: ماذا يقول المسلم قبل الطعام؟

الجواب: يقول: «بِسْمِ اللَّهِ».

الدليل: حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ» رواه أبو داود (٣٧٦٧)، وصححه الألباني.

المسألة السابعة: ماذا يقول بعد الطعام؟

الجواب: يقول:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٠٢٣) عن معاذ بن أنس الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المسألة الثامنة: ماذا يقول عند لبس الثوب؟

الجواب: يقول:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٠٢٣) عن معاذ بن أنس الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



المسألة التاسعة: ماذا يقول عند الخروج من المنزل؟

الجواب: يقول:

«بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٥٠٩٥) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المسألة العاشرة: ماذا يقول عند دخول المنزل؟

الجواب: يسمي الله تعالى ويذكره.

الدليل: حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ». رواه مسلم (٢٠١٨).

المسألة الحادية عشرة: ماذا يقول عند دخول المسجد؟

الجواب: يقول:

«اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». رواه مسلم (٧١٣) عن أبي حميد أو أبي أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المسألة الثانية عشرة: ماذا يقول عند الخروج من المسجد؟

الجواب: يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ». رواه مسلم (٧١٣) عن أبي حميد أو أبي أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



المسألة الثالثة عشرة: ماذا يقول قبل النوم؟

الجواب: يقول: «باسمك اللهم أموت وأحيا».

الدليل: عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» رواه البخاري (٦٣٢٤).

ويقرأ آية الكرسي.

الدليل: قال النبي ﷺ لأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ». رواه البخاري (٢٣١١).

المسألة الرابعة عشرة: ماذا يقول إذا رأى ما يعجبه؟

الجواب: يقول: «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله».

الدليل: قال الله ﷻ: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

وقل: اللهم بارك.

الدليل: حديث سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ: أنه قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ» رواه ابن ماجه (٣٥٠٩).

المسألة الخامسة عشرة: ماذا يقول عند العطاس؟

الجواب: يقول: «الحمد لله». فإذا قيل له: يرحمك الله. قال: «يهديك الله ويصلح بالكم».

الدليل: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ،



فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمُ» رواه البخاري (٦٢٢٤).

المسألة السادسة عشرة: ماذا يقول المسلم إذا أصابه هم أو كرب؟

الجواب: يكثّر من الدعاء والاستغفار والذكر.

ومن ذلك قوله: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». رواه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

المسألة السابعة عشرة: ما فضل الاستغفار؟

الجواب: الاستغفار سبب لغفر الذنوب ونزول الخيرات.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].**

المسألة الثامنة عشرة: كم مرة نقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر؟

الجواب: يشرع الإكثار منها في كل وقت. وهي من أحب الكلام إلى الله تعالى.

الدليل: عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ...» رواه مسلم (٢١٣٧).

المسألة التاسعة عشر: ما فائدة المحافظة على الأذكار؟

الجواب: تحفظ المسلم بإذن الله، وتقوي إيمانه، وتزيد حسناته.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَالذِّكْرُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَالذِّكْرُ أَحَدًا اللَّهُ**



لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرًا ﴿٣٥﴾ [الأحزاب: ٣٥].

المسألة العشرون: ما فائدة قراءة آية الكرسي؟

الجواب: لا يقربه شيطان.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه: «إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ». رواه البخاري (٢٣١١).

المسألة الحادية والعشرون: ماذا يقول المسلم إذا ركب الدابة أو السيارة؟

الجواب: يقول:

﴿لِاسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزُّحْرُف: ١٣ - ١٤]

ثم يدعو بالدعاء الوارد.

الدليل: عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ قَالَ هَذَا الذِّكْرُ. رواه مسلم (١٣٤٢).

المسألة الثانية والعشرون: ماذا يقول المسلم إذا نزل منزلاً؟

الجواب: يقول: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ».

الدليل: عن خولة بنت حكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال النبي ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ». رواه مسلم (٢٧٠٨).



المسألة الثالثة والعشرون: ماذا يقول إذا سمع الرعد؟

الجواب: يقول: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ».

الدليل: ثبت ذلك عن عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. صححه الألباني في الكلم

الطيب.

المسألة الرابعة والعشرون: ماذا يقول إذا رأى المطر؟

الجواب: يقول: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا».

الدليل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا

نَافِعًا». رواه البخاري (١٠٣٢).

المسألة الخامسة والعشرون: ماذا يقول إذا سمع صياح الديك؟

الجواب: يسأل الله من فضله.

الدليل: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ

فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا». رواه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).



الباب العاشر: مسائل متنوعة يحتاجها كل طفل مسلم

المسألة الأولى: لماذا خلقنا الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**؟ 

الجواب: خلقنا الله لعبادته وحده لا شريك له.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذَّارِيَات: ٥٦].

المسألة الثانية: ما هي العبادة؟ 

الجواب: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**:

﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزَّمَر: ٧].

والمعنى: أَنَّ الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** نَفَى رِضَاهُ عَنِ الْكُفْرِ، وَأَثْبَتَ رِضَاهُ عَنِ الشُّكْرِ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْعِبَادَةَ هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ، وَيَدْخُلُ فِيهَا الشُّكْرُ وَيَخْرُجُ الْكُفْرُ.

المسألة الثالثة: ما أفضل عمل يتقرب به العبد إلى الله؟ 

الجواب: توحيد الله تعالى وإخلاص العبادة له.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البَيِّنَةُ: ٥].



المسألة الرابعة: هل يقبل الله توبة العبد من كل ذنب ولو كان كبيراً؟

الجواب: نعم.

الدليل: قوله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

المسألة الخامسة: ما أعظم حق لله على العباد؟

الجواب: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

الدليل: حديث معاذ بن جبل **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». رواه البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠).

المسألة السادسة: من أفضل الناس بعد الأنبياء؟

الجواب: الصحابة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**.

الدليل: حديث ابن مسعود **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي». رواه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

المسألة السابعة: من أفضل الصحابة؟

الجواب: أبو بكر الصديق **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**.

الدليل: أجمع أهل السنة على أنه أفضل الأمة بعد نبيها **ﷺ**.

المسألة الثامنة: ما واجب المسلم إذا سمع الأذان؟

الجواب: أن يجيب المؤذن ويستعد للصلاة.

الدليل: حديث أبي سعيد الخدري **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «إِذَا سَمِعْتُمْ



المُؤَذَّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ». رواه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣).

المسألة التاسعة: ما أفضل الأيام عند الله؟

الجواب: أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ». رواه مسلم (٨٥٤).

المسألة العاشرة: ما أفضل الشهور؟

الجواب: أفضل الشهور شهر رمضان.

الدليل: قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

المسألة الحادية عشرة: ما أفضل مكان على وجه الأرض؟

الجواب: المساجد، وأفضلها المسجد الحرام.

الدليل: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا». رواه مسلم (٦٧١).

المسألة الثانية عشرة: ما هي أحب البقاع إلى الله؟

الجواب: مكة.

الدليل: حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ، وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ». صححه الألباني في مشكاة المصابيح (٢٧٢٤).



المسألة الثانية عشرة: كيف يكون المسلم نافعا للناس؟ 

الجواب: بالعلم، والدعوة، والصدقة، والإحسان، ومساعدة المحتاجين.

الدليل: حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ». حسنه الألباني في صحيح الجامع (١٧٦).

المسألة الثالثة عشرة: ما واجب المسلم نحو القرآن الكريم؟ 

الجواب: أن يقرأه ويتدبره ويعمل به.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾  [ص: ٢٩].

المسألة الرابعة عشرة: ماذا تقول إذا أصبت بمصيبة؟ 

الجواب: قل: إنا لله وإنا إليه راجعون.

الدليل: قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾  [البقرة: ١٥٦].

المسألة الخامسة عشرة: ما واجب المسلم نحو سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ 

الجواب: اتباعها والعمل بها والحذر من مخالفتها.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾  [الحشر: ٧].



المسألة السادسة عشرة: من هم أهل السنة والجماعة؟

الجواب: هم الذين يتمسكون بالقرآن والسنة بفهم الصحابة رضي الله عنهم.

الدليل: حديث العرباض رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «...فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ مِنْ بَعْدِي». صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٦٠٧).

المسألة السابعة عشرة: من أين يأخذ المسلم دينه؟

الجواب: من القرآن والسنة على فهم السلف الصالح.

الدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ٣] وقوله سبحانه وتعالى: ﴿فَإِنْ نُنْزِعْكُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [النساء: ٥٩].

المسألة الثامنة عشرة: ما الواجب على المسلم إذا أشكل عليه أمر من أمور الدين؟

الجواب: أن يسأل أهل العلم.

الدليل: قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣].

المسألة التاسعة عشرة: هل دين الإسلام كامل أم يحتاج إلى تكميل؟

الجواب: كامل لا يحتاج إلى تكميل.

الدليل: قوله سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].



المسألة العشرون: هل في الدين بدعة حسنة؟ 

الجواب: لا، كل بدعة ضلالة.

الدليل: حديث العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» أخرجه أبو داود وغيره وهو حديث حسن.

المسألة الحادية والعشرون: ماذا تفعل إذا سمعت القرآن؟ 

الجواب: أن تنصت إليه وتتأدب معه.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾  [الأعراف: ٢٠٤].

المسألة الثانية والعشرون: هل يجب الله الشكر؟ 

الجواب: نعم، والله يجب من يشكره على نعمه.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾  [البقرة: ١٥٢].

المسألة الثالثة والعشرون: هل يجب الله الصابرين؟ 

الجواب: نعم، والله يجب الصابرين.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾  [آل عمران: ١٤٦].

المسألة الرابعة والعشرون: ماذا يفعل المسلم إذا أذنب؟ 

الجواب: يبادر إلى التوبة والاستغفار ولا يصر على الذنب.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

 [النور: ٣١].



المسألة الخامسة والعشرون: هل يحب الله المحسنين؟

الجواب: نعم، الله يحب المحسنين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥].

المسألة السادسة والعشرون: هل يحب الله المتقين؟

الجواب: نعم، الله يحب المتقين.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٤].

المسألة السابعة والعشرون: ماذا تقول إذا فرغت من مجلسك؟

الجواب: تقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

الدليل: عن أبي برزة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أن النبي **ﷺ** كان يقول ذلك في آخر مجلسه. صححه الألباني في صحيح أبي داود (٤٨٥٩).

المسألة الثامنة والعشرون: ماذا تقول إذا رأيت مبتلياً؟

الجواب: تقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا».

الدليل: عن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ...». حسنه

الألباني في صحيح الترمذي (٣٤٣١).



المسألة التاسعة والعشرون: بماذا تدعو لوالديك؟

الجواب: تقول: ﴿رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ ﴿٢٤﴾.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ ﴿٢٤﴾ [الإسراء].

المسألة الثلاثون: ماذا تقول إذا فرغت من قراءة القرآن؟

الجواب: تحمد الله وتسأله أن ينفعك بما قرأت وأن يرزقك العمل به.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ ﴿١١٤﴾ [طه: ١١٤].

المسألة الحادية والثلاثون: هل يجب الله الدعاء؟

الجواب: نعم، والله يجب أن يدعو عباده ويسأله.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠].

المسألة الثانية والثلاثون: ماذا تقول إذا أردت فعل شيء في المستقبل؟

الجواب: قل: إن شاء الله.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ ﴿٢٤﴾ [الكهف: ٢٣ - ٢٤].

المسألة الثالثة والثلاثون: ماذا تقول إذا جاءتك نعمة؟

الجواب: تقول: الحمد لله، وتشكر الله على نعمته.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:** ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُون﴾ ﴿١٥٢﴾ [البقرة: ١٥٢].



المسألة الرابعة والثلاثون: من هو وليُّ المسلم؟

الجواب: الله سبحانه وتعالى هو ولي المؤمنين وناصرهم.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧].

المسألة الخامسة والثلاثون: بماذا نختم أعمالنا؟

الجواب: نحمد الله تعالى، ونسأله القبول والثبات على الإسلام والسنة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١٢٧)

[البقرة: ١٢٧]..

المسألة السادسة والثلاثون: ما حكم الوفاء بالوعد؟

الجواب: يجب على المسلم أن يفي بوعدده ولا يخلفه.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ (٣٤)

[الإسراء: ٣٤]..

المسألة السابعة والثلاثون: ماذا يفعل المسلم إذا أخطأ؟

الجواب: يبادر إلى الاعتذار والتوبة وإصلاح الخطأ.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

﴿٣١﴾ [النور: ٣١].

المسألة الثامنة والثلاثون: ما حكم السخرية من الناس؟

الجواب: لا تجوز السخرية والاستهزاء بالناس.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾



[الحجرات: ١١].

المسألة التاسعة والثلاثون: ماذا يقول المسلم إذا غضب؟ 

الجواب: يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ويكف غضبه.

الدليل: عن سليمان بن صرد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَحِدُّ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». رواه البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠).

المسألة الأربعون: هل يجوز إفشاء السر؟ 

الجواب: لا، بل يحفظ المسلم أسرار الناس.

الدليل: عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ». حسنه الألباني في صحيح أبي داود (٤٨٦٨).

المسألة الحادية والأربعون: ما أول ما يدعى إليه الناس؟ 

الجواب: يدعون إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة.

الدليل: عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال لمعاذ: «فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». رواه البخاري (٧٣٧٢)، ومسلم (١٩).

المسألة الثانية والأربعون: ما أحب الأعمال إلى الله؟ 

الجواب: أحب الأعمال إلى الله الصلاة على وقتها.

الدليل: عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». رواه البخاري (٥٢٧)، ومسلم (٨٥).



المسألة الثالثة والأربعون: ما خير الزاد للمسلم؟

الجواب: خير الزاد تقوى الله تعالى.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾
[الحجرات: ١١].

المسألة الرابعة والأربعون: ماذا يفعل المسلم إذا أنعم الله عليه بنعمة؟

الجواب: يحمد الله ويشكره على نعمه.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿لِّئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].

المسألة الخامسة والأربعون: ما أفضل الدعاء؟

الجواب: أن يسأل المسلم ربه خير الدنيا والآخرة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

المسألة السادسة والأربعون: ماذا ينبغي للمسلم إذا علم خيراً؟

الجواب: يعمل به ويعلمه غيره.

الدليل: عن عثمان بن عفان **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال النبي **ﷺ**: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري (٥٠٢٧).



الباب الحادي عشر: وصايا جامعة للطفل المسلم

المسألة الأولى: ما وصية النبي ﷺ للشباب؟ 

الجواب: احفظ الله يحفظك.

الدليل: عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ...». صححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٥١٦).

المسألة الثانية: ماذا تفعل إذا أذنبت؟ 

الجواب: بادر بالتوبة والاستغفار، فإن الله يقبل التوبة.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥].

المسألة الثالثة: بمن تستعين في جميع أمورك؟ 

الجواب: أستعين بالله وحده.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

المسألة الرابعة: ماذا تقول إذا أردت فعل شيء في المستقبل؟ 

الجواب: أقول: إن شاء الله.

الدليل: قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ [٢٣] إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ [الكهف: ٢٣-٢٤].



المسألة الخامسة: ما وصيتك لكل طفل مسلم؟

الجواب: حافظ على توحيدك، وصلاتك، وبر والديك، وقراءة القرآن، واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وأكثر من ذكر الله، وأحسن إلى الناس، وصدق في كلامك، تكن من الفائزين في الدنيا والآخرة.

الدليل: قال الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: ١ - ٣].



الفهرس

- ٣ مقدمة المؤلف حفظه الله تعالى
- ٥ الباب الأول: العقيدة والتوحيد
- ٢٣ الباب الثاني: أحكام الطهارة
- ٣٠ الباب الثالث: أحكام الصلاة
- ٣٩ الباب الرابع: أحكام الصيام
- ٤٦ الباب الخامس: أحكام الزكاة
- ٥٢ الباب السادس: أحكام الحج والعمرة
- ٥٨ الباب السابع: السيرة النبوية المختصرة
- ٦٥ الباب الثامن: الآداب والأخلاق الإسلامية
- ٧٣ الباب التاسع: الأذكار والأدعية اليومية
- ٨٠ الباب العاشر: مسائل متنوعة يحتاجها كل طفل مسلم
- ٩١ الباب الحادي عشر: وصايا جامعة للطفل المسلم



صدر حديثاً للمؤلف



عدن - الشيخ عثمان جولة القاهرة - خلف فندق الريان
 +٩٦٧ ٧٣٦٩٠١٨٢٤ - +٩٦٧ ٧٧٤٤٢٧٥٧٢
 عدن - الشيخ عثمان جولة القاهرة - خلف محطة النهدى
 +٩٦٧ ٧٧٧٠١٢٥٢٢
 حضرموت الحامى - جوار مسجد أنور - الشارع الشرقى من النادي
 +٩٦٧ ٧٧٧٣٤٩٥٢٣ - +٩٦٧ ٠٥٣٤١٥٩٨
 حضرموت سيلون شحوح - مقابل مسجد ابراهيم - ومدرسة شحوح للبنين
 +٩٦٧ ٧٨٣٢٤٦٥١٣
 alshafibooks@gmail.com

دار الإمام الشافعي
 للطباعة والنشر والتوزيع
 اليمن - عدن